رابط المادة على منصة باحث

الدورة التأصلية عبر برامج التواصل 2441هـ - 0202م

)١(شرح الأصول الستة - ضمن الدورة التأصيلية عبر برامج التواصل -)المجلس الأول(

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث في مجال الدورة التأصيلية الاولى في دورتها الثانية وهو المجلس الاول الذي نشرح فيه رسالة الاصول الستة للامام آآ محمد - 00:00:12

عبد الوهاب رحمه الله تعالى. اولا ايها الاخوة هذه الرسالة قيمة جدا لانها تبين ستة اصول من مناهج اهل السنة والجماعة فان اهل السنة والجماعة اعتقادهم ودينهم مبني على اصول ومبني على منهج - 00:00:32

هذه الاصول بين بعضها الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في هذه الرسالة العظيمة المسماة بالاصول الستة. واما عامة اصول اه معتقدة للسنة والجماعة فانها مذكورة في مثل كتاب اصول السنة للامام - 00:00:52

احمد رحمه الله وخصص الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله هذه الاصول الستة لوجود الحاجة اليها في هذه الازمان المتأخرة من جهة ولغربتها في انظار الناس من جهة اخرى - 00:01:12

ولاهميتها من جهة الادلة الشرعية والقواعد المرعية. فنبدأ على بركة الله والقراءة مع شيخ ابي احمد نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين - 00:01:32

اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله في في رسالته الاصول الستة. بسم الله الرحمن الرحيم من اعجب العجاب واكبر الايات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما - 00:01:52

يظن الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل الاصل الاول اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. وكون اكثر القرآن في بيان هذا - 00:02:12

الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه ابلد العامة. ثم لما صار على اكثر الامة ما صار اظهر لهم الشيطان الاخلاص في في سورة تنقص الصالحين والتقصير في حقوقهم. واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم - 00:02:32

قوله رحمه الله في مفتتح هذه الرسالة بالبسملة لان الرسائل ينبغي بدؤها بالبسملة اقتداء بما جاء في كتاب الله عز وجل واقتداء بالانبياء عليهم السلام كما ذكر الله عن سليمان انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تعلو علي - 00:02:52

مسلم وهكذا كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يفتتح رسائله بالبسملة وقول المصنف في ترك الحنبلة لان البسملة فيها غنية. ففيها فهي متضمنة للحمد آآ ولد يعني آآ لا يشترط ذكر الحمد مع البسملة. وان لو ذكرها الانسان لكان انسب. قال من اعجب العجاب واكبر الايات الدالة على - 00:03:12

قدرة الملك الغلاب ستة اصول بينها الله بيانا واضحا للعوام. فوق ما يظنه الظانون ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاء بني ادم الا اقل القليل. هذه المقدمة مشتملة - 00:03:42

على امرين الاول ان الاصول التي يحتاجها الناس في الوصول الى الله تبارك وتعالى وفي معرفة دين الرسول مبينة واضحة للعوام فظلا عن علماء لماذا؟ لان الحاجة كلما ازداد الى شيء في الدين كلما كان البيان فيه اوضح - 00:04:02

والحاجة الى بيان الاصول اعظم من الحاجة الى بيان مسائل اخرى غير اصول المعتقدات والمنهج المتبع في الاعتقادات وفي التدين.

الامر الثاني ان هذه الاصول مع ووظوحها للعوام الذين فهموا المشركون هذا الامر. وفهم يعني عامة - 00:04:32
المسلمين في الزمن الاول هذه الاصول غلط فيها كثير من اذكياء العالم عقلاء بني ادم وهذا يدل على عظيم قدرة الملك الغلاب سبحانه وتعالى. ان من يلجأ الى ذكائه ها يكون هلاكه من جهته. من يلجأ الى ذكائه وعقله يكون هلاكه من جهته - 00:05:02
ولذلك ينبغي على الانسان ان يكون منطرحا بين يدي الله عز وجل. لا يكون معجبا بنفسه او برأيه او بذكائه او بفطنته او بكثرة من حوله. فهذه كلها مظلات الفتن. نسأل الله السلامة والعافية - 00:05:32
ثم ذكر المصنف رحمه الله هذه الاصول الستة. وذكر الاصل الاول وحتى نتصور تصورا ذهنيا لهذه الاصول تأملوا معي كيف رتبها؟ الاصل الاول متعلق وهذا لا شك انه اصل الدين وهو معنى شهادة ان لا اله الا الله. الاصل الثاني اعظم مقصد من - 00:05:52
مقاصد ارسال الرسل بعد هذا المقصد الذي هو التوحيد الاجتماع. ذكر الاصل الثاني الذي هو الاجتماع ثم ذكر الاصل الثالث الذي به يتم الاجتماع وهو السمع والطاعة لولاة الامر ثم بين من هم العلماء والفقهاء الذين ينبغي علينا ان - 00:06:22
نتبعهم في مسائل الدين حتى لا نشتبه حتى لا يشتبه علينا من هو ليس منهم ثم ذكر من هم اولياء الله حتى لا يلتبس باولياء الشيطان ثم ختم الاصول الستة باصل - 00:06:52
وهو ان الدين بيانه ومصدره هو القرآن والسنة. وكيف ان ابليس واعوانه يصدون الناس عن هذه الاصول الستة. الكتاب والسنة الوحي المنزل الخفي والجلي داع الى الاخلاص. والاجتماع والسمع والطاعة. وبيان من هو العالم الذي - 00:07:12
عنه العلم ومن هو ولي الله وبان المصدر الذي نأخذ منه العلم. فيأتي الشيطان ويلبس لهم في الاخلاص تلبيسا ويجعل الاجتماع ذلا ويجعل السمع والطاعة انبطاحية ويجعل حصر العلماء ها العلماء فلان وفلان يقول هؤلاء - 00:07:42
علماء حشويين هذا علماء لا يفهمون الواقع. هذا هؤلاء علماء السلاطين. يضعون اسماء من عند انفسهم ثم اذا جاء قضية اولياء الله عندهم ولي الله هو من يكون اكثر تابعا او اكثر مريدا - 00:08:12
ليس هكذا الامر ثم يصدون الناس عن الكتاب والسنة ويقولون نحن في زمن والقرآن والسنة في زمن نحن الان منفتحين عهد الانفتاح عهد مدري ايش وهكذا. والله حاجتنا الى هذه الاصول الثلاث اعظم - 00:08:32
من حاجة من في زمن الامام الى هذه الاصول الستة. حاجتنا لهذه الاصول الستة اعظم من حاجة من في زمن الامام الى هذه الاصول الستة فذكر الاصل الاول بعد ان انتبهنا للخارطة الذهنية حتى ما ننساه اخلاص اجتماع السمع والطاعة قال - 00:08:52
الاجتماع العلم والعلماء الذين يحثون الناس على الاخلاص وعلى اجتماع وعلى السمع والطاعة ثم اولياء الله عز وجل من هم؟ ثم المصدر الذي يؤخذ منه الدين الكتاب والسنة. الاصل الاول قال اخلاص الدين - 00:09:12
لله تعالى وحده لا شريك له. ومعنى اخلاص الدين اي ان تعبد الله لا تشرك به شيء. كما قال قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وكما قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين - 00:09:32
له الدين حنفاء. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم. تخلص الدين لله فتخلص من الشرك وشوائبه ومن الرياء والسمعة. ومن العجب ومن الكبر والخيلاء عز وجل بين هذا الاصل بيانا شافيا كافيا ماتعا ظاهرا وبين ضده - 00:09:52
ما هو ضد الاخلاص الذي هو الشرك بالله؟ سواء القرآن كله يكاد الانسان يجزم ان تسعة وتسعين في المئة من ايات القرآن في بيان التوحيد وبيان ظده وهو الشرك. لماذا؟ ما هو القرآن - 00:10:22
القرآن لاحظوا الان اما خبر امر بالتوحيد او امر عن ضده وهو الشرك او امر بمكمل التوحيد كالصلاة والصوم او امر عن ما هو من شعب الكفر والشرك كالزنا والسرقة الى اخره. او خبر - 00:10:42
عن الذين هم موحدون وما لهم من الجزاء يوم القيامة والجنة. او خبر عن المخالفين للتوحيد المشركين وما لهم من العقاب في الدنيا والاخرة. هذا هو القرآن كله. هذا الدين بينه الله. هذا الاصل بينه الله بيانا شافيا - 00:11:02
ثم ترى من ينظر لغير الله. من يحلف بغير الله. من يعظم غير الله. من يتوكل على غير الله من يستغيث باولياء الله ويتركون الحي القيوم السميع البصير العزيز القوي. سبحان - 00:11:22

وتعالى. عجب! الله بين الشرك وكونه اكثر القرآن في بيان هذا الاصل. من توهن شتى. يقول المصنف من وجوه شتى. ما هي هذه الاوجه؟ اكتبوا بعض الاوجه لتحفظوها. الوجه اول الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. وهذا في ايات كثيرة. الوجه - 00:11:42
الثاني بيان ثمرات التوحيد. بيان ثمرات التوحيد والعواقب الوخيمة للشرك بيان ثمرات التوحيد والعواقب الوخيمة للشرك. الوجه الثالث بيان ما للموحدين وبيان مال المشركين الوجه الرابع ان التوحيد تعظيم لله. وان الشرك ظلم مع الله. الوجه - 00:12:12
خامس ان الله لا يقبل من الاعمال لا يقبل الاعمال الا مع التوحيد. وان اعمال المشركين هباء وان اعمال المشركين هباء منثور. لوجود الشرك فهذه خمسة اوجه القرآن مليء في تقريره. في تقرير هذه المسائل القرآن مملوء بتقرير هذه - 00:12:52
يقول المصنف يفهمه ابلد العامة بالله عليكم لو جبنا ابلد عامي عربي يسمع القرآن قال اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هل يفهم منه ان نركع لغير الله واسجد لغير الله - 00:13:22
ولا يفهم انه لا تركع الا لله ولا تسجد الا لله. هذا امر واضح. فصلي لربك وانحر ابلد رجل يفهم العربية ولو لم يكن مسلما فنقول له ما معنى فصلي لربك وانحر؟ يفهم انه لا يجوز - 00:13:42
تصلي لغير الله ولا ان تركع لغير الله. نجيب ابلد الناس العوام سواء كانوا رجالا او نساء اعرابا ام اميين مثقفين نقول ما معنى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك - 00:14:02
وبذلك امرت وانا اول المسلمين. والله لن يفهم الا ان لا تصرف العبادة الا لله. فكيف وجد الشرك اذا يقول المصنف ثم لما صار على اكثر الامة ما صار. ما الذي حصل؟ اظهر لهم الشيطان - 00:14:22
الاخلاص لله في العبادة في صورة تنقص الصالحين. والتقصير في حقوقهم وانت تذبح لله بس ما تذبح للولي. انت تنقص الصالحين ما تعطيهم حقهم. انت مقصر انت ما تذبح للجن انت مقصر معهم. واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة - 00:14:42
الصالحين واتباع. احنا نحب ها؟ يقول نحن نحب عيسى. فيشركون بالله بالله ويصرفون العبادة لعيسى. يقولون نحن نحب الجيلان. ويقولون يا جيلان المدد يقول نحن نحب البدوي يا بدوي اغثني ارزقني الولد يقول نحن نحب الحسين - 00:15:12
وهل حبك للصالحين؟ يعني ان تجعله شريكا مع الله. اذا ما الفرق بينك وبين النصراني الذي جعله حبه لعيسى ان يجعله شريكا معنا. فان قال ان النصراني يقول ان عيسى ثالث ثلاثة وانا - 00:15:42
اقول ان الولي ثالث ثلاثة نقول نعم لكن حينما تناديه من دون الله فيما لا عليه الا الله حينما تذبح له حينما تتوكل عليه. ما الفرق صار بينك وبينه؟ الا في في الصورة وفي - 00:16:02
اسم لا الشرك شرك مهما تغيرت الصور. فينبغي علينا ان ندرك ان اهل التوحيد يحبون الانبياء والمرسلين والصالحين والصديقين. لكن والله لا يصرفون لهم شيئا من حقوق الله عز وجل - 00:16:22
فلا يخضعون الا لله ولا يخشون الا الله ولا يتوكلون الا على الله ولا يرجون الثواب الا من الله ولا ينظرون الا لله ولا يذبحون الا لله كما مر معنا في الاصول الثلاثة. اما المشرك يحب الله يحب - 00:16:42
الصالحين يعبد الله ويعبد الصالحين. والذين امنوا اشد حبا لله. والواقع خير على ان هذا الاصل قد انخرم في بعظ المجتمعات الاسلامية. فظلا عن غير اسلام. الواقع خير شاهد ان هذا الاصل لم يهتم به الا العلماء الفقهاء - 00:17:02
الذين هم علماء فقهاء يجب اتباعهم ولم يهتم به علماء الدنيا علماء السياسة لانهم ليسوا علماء ولهم فقهاء لا في دين الله ولا هم فقهاء وعلماء في حق الله عز وجل. هم علماء فقهاء في حق الدنيا - 00:17:32
وان ظهروا للناس انهم علماء كما سيأتي معنا. نعم الاصل الثاني احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى الاصل امر الله بالاجتماع في الدين ونهى عن التفرق فيه فبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام. ونهانا ان نكون - 00:17:52
الذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فهلكوا وذكر انه امر المسلمين بالإجتماع في الدين ونهاهم عن التفرق فيه وضوحا ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم - 00:18:12
هو العلم والفقه في الدين. وصار الاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجنون. وهذا الاصل متفرعا الاول تأملوا هذه الاية في

سورة ال عمران. ها قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:18:32
لاحظ واعتصموا بحياء الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ها كملوا الان واعتصموا بحبلها جميعا ولا تفروا. الاصل الاول ولا تموتن الا وانتم مسلمون موحدون مخلصون. واعتصموا بحبل الله المصدر. القرآن والسنة. واعتصموا بحبل - 00:18:52
ولا تفرقوا هذا امر من الله عز وجل بالاجتماع في الدين بل وبالاجتماع في الدنيا كما سيأتي الاصل الثالث فالاجتماع في الدين انما يكون على المصدر وعلى الشارح كيف نجتمع؟ كيف نجتمع؟ لو سألناكم سؤالا القضاة في اي دولة ما - 00:19:22
كيف يجتمعون في احكامهم؟ ما الضابط الذي يضبطهم في ان تكون احكامهم متقاربة ليست متباعدة عندهم المصدر واحد. وعندهم الشرح لهذا المصدر واحد. بالله عليكم لو تعددت في المصادر وتعدد شراح المصادر هل سيتحدون في الاحكام؟ او يتقاربون ولا يتباعدون؟ يتباعدون لذلك - 00:19:52
الدولة الحازمة لا تسمح الا بمصدر واحد وشرح لهذا المصدر واحد. غير هذا ممنوع لذلك الشريعة جعلت لنا المصدر واحدا واعتصموا بحبل الله القرآن والسنة تراكت فيكم ما ان تمسكتم بي لن تضلوا ابدا كتاب الله وسنتي كما في آآ مستدرك الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:22
تأملوا معي مصدر واحد الشارع الصحابة رضوان الله عليهم هم الذين شرحوا هذا المصدر ما هو يأتي الفيلسوف يفهمه بهواء والمنطق يفهمه بمنطقه. والصوفي يفهمه بذوقه ووجده. لا ليس متروكة. لذلك قال الله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - 00:20:52
اتبع غير سبيل المؤمنين يروح شرق ولا غرب. نوليه ما تولى ونصده جهنم. فهذا الاصل عظيم امرنا الله في الدين كيف نجتمع في الدين؟ نوحد مصدرنا. نوحد شرح المصدر. كيف نجتمع في الدين - 00:21:22
نوحد شعاراتنا الله اكبر. ما عندنا شيء اخر. لا اله الا الله. الحمد لله. ديننا الاسلام نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كتابنا القرآن قبلتنا الكعبة فلماذا نختلف؟ شيء عجب والله جميع مقومات - 00:21:42
الاجتماع انزلها الله وجعلها الله موجودة غير مفقودة. فلماذا ليش نختلف اذا؟ فاذا كانت مقومات الاجتماع موجودة واختلفنا فنعلم ان ثم امرين. ان ثم امران الاول ان هناك اصحاب اهواء يريدوننا ان نختلف. الثاني اننا بعيدون عن ديننا فنختلف. والا ما يمكن - 00:22:02
ان نختلف. مقومات الاجتماع موجودة. فلماذا نختلف؟ ونهى عن التفرق في الدين وهل هذا الامر الامر باجتماع والنهي عن التفرق؟ هل هذا الامر مبين في كتاب الله بيانا شافيا او - 00:22:32
سبحان الله العظيم. من اول سورة اهدنا الصراط المستقيم هو صراط مستقيم ولا طرق طريق ولا طرق؟ طريق واحد شوف كيف صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين طرق من اول الفاتحة. من اول الفاتحة. بعدين بين الله في البقرة اختلاف اليهود - 00:22:52
اختلافا اختلاف اختلاف اختلاف اختلاف. لماذا؟ حتى لا نختلف. بين الله في ال عمران اختلاف صار اختلاف اختلاف حتى لا نختلف. بين الله في النساء اختلاف الناس على الدنيا والاموال حتى لا نختلف - 00:23:22
وهكذا في كثير من مقاصد سور القرآن الاخلاص لله والاعتصام. بدين الله عز وجل وعدم التفرق في الدين والتفرق في الدين اعظم من التفرق في الدنيا. لان التفرق في الدين مخالفة - 00:23:42
في الاعتقاد ولان التفرق في الدين لا بد ان ينشأ عنه التفرق في الدنيا. وبين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام. عوام المسلمين في القرون الاولى كانوا يفهمون هذا المعنى - 00:24:02
الامام رحمه الله يقول بين هذا بيانا شافيا ثم ذكر بعض الاوجه من البيان واحد نهانا ان نكون كالذين تفرقوا هذا واحد نهانا ان نكون كالذين تفرقوا واختلفوا قبلنا فاعلموا. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من - 00:24:22

ما جاءهم البينات. في سورة البقرة في مواضع. وقال عز وجل في سورة الشورى ايضا ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعد في شك منهم اولي. اختلاف - 00:24:42

الثاني قال المصنف وذكر انه امر المسلمين بالاجتماع في الدين هذا الثاني. الثالث نهاهم عن التفرق فيه. هذا الثالث. ولهذا يقول بعض العلماء من اعظم مقاطع ارسال الرسل بعد التوحيد الاجتماع في الدين والدنيا. الاجتماع في الدين - 00:25:02

على المنزل والاجتماع في الدنيا على ولي الامر والحاكم كما سيأتي. قال ويزيده وهذا الدليل الرابع ما وردت به السنة من العجب العجاب في ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم عنه احاديث - 00:25:32

في ذم التفرق الديني. عليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. فانهم ايش منكم بعدي؟ فصرى اختلافا كثيرا. وان هذه الامة ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة. لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يظرهم من خذلهم ولا من خالفهم يقع اختلاف - 00:25:52

احاديث كثيرة جدا تبلغ مبلغ المتواتر. يقول المصنف ثم صار الامر يعني في هذه القرون متأخرة الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين. شلون تعرف العالم انه - 00:26:22

ما شاء الله يعرف اقوال الناس واختلافات الناس هذا هو العالم وان العالم هو من يقول كل على الحق ليش؟ لانه في القرون المتأخرة صار عند المدعين للعلم وان كان هذا هو الصواب ان نسميه المدعين للعلم - 00:26:42

وان كانوا علماء صار عند علماء المتأخرين ان الحق ما وصلت اليه انت باجتهادك وليس لله امر حقي حقيقي في واقع الامر اعوذ بالله. اشهد يعني في واقع الامر لو اعتقد الانسان في اجتهاده ان الشرك - 00:27:02

كتوحيد والتوحيد شرك كان صح عندهم. شلون؟ انعكست المفاهيم. صار الامر الى الافتراق في اصول الدين وفروعه اليوم اليوم وهذا ما ادركه الامام اليوم الافتراق في الدين ولا افتراق في - 00:27:22

اصول الدين وفي مسائل فروع الدين هذا حضارة حضارة يقول لك اختلاف وجهات نظر حرية حرية خلاص ما ندعوا الناس للكتاب والسنة كل واحد كيفه. يركب راسه يقول ها كل واحد عقله - 00:27:42

براسه يعرف خلاصه وين التناصح في الدين؟ وين التعاون على البر والتقوى؟ وين؟ ها؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وين النهي عن الافتراق والامر بالاجتماع؟ مو بس تشذي انعكست القضية صار الاجتماع في - 00:28:02

يا جماعة تعالوا نجتمع على شيء واحد على الكتاب والسنة صار اجتماع في الدين لا يقوله بزعمهم الا زنديق او مجنون انت من صجك؟ تقول للناس نجتمع ما يمكن يا اخي ما يمكن كونا هذا الشيء نحن مأمورون - 00:28:22

شرعا بدعوة الناس الى الكتاب والسنة. بالتي هي احسن للتي هي اقوى. اليوم اذا قلت للناس الواجب على الناس ان يعتقدوا ما كان عليه الصحابة هذا ايش قاعد يقول؟ هذا هو عايش باي قرن هذا؟ متخلف رجعي ما يرى - 00:28:42

الاراء والافكار والاجتهادات يا اخي ارائكم اجتهاداتكم افكاركم في الدنيا متروك لكم ما ترون اما في الدين ليست متروكا لكم بل هو بحسب النص المنزل. بحسب الدستور المنزل من الله والشرح الموجود من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وترتب على - 00:29:02

اجتماع في الدين يأتي الاجتماع في الدنيا. ومن لم يجتمع في الدين لن يجتمع في الدنيا. فانظروا الى الاصل الثالث. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبدا حبشيا. فبين الله - 00:29:32

وهذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا. ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم فكيف العمل الاصل الثالث ان من تمام الاجتماع في الدين السمع والطاعة في الدنيا لمن تأمر علينا - 00:29:52

لان الاجتماع الديني يؤدي الى اجتماع الدنيا واجتماع الدنيوي يؤدي الى الاجتماع الديني. ولذلك ايها الاخوة الشريعة كاملة متكاملة. فهي تأمرنا ان نسمع ونطيع لمن تأمر علينا. والسمع معناه القاء الاذن وعدم احداث الظوظاء اذا تكلم الامراء. مو كل واحد يبيع -

00:30:12
ها ويتكلم بالواتسابات على كيفه وعلى هواه لا يا حبيبي. عندنا السمع والطاعة بالمعروف. اذا قلنا للناس سمعوا والطاعة بالمعروف قالوا شوفوا الانبطاحيين يسمونا. شوفوا المتخلفين شوفوا الرجعيين شوفوا مستسلمين. لو والله بعد - 00:30:42
شوي بعد يقول لك يهودي ولا صهيوني والله مرة سمعت واحد يقول عن الشيخ الالباني الصهيوني عميل اعوذ بالله قاتلك الله اذا الالباني عميل صهيوني يخدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. انت وش تطلع انت؟ هندوسي انت؟ والله ما نعرف - 00:31:02
دنيا عجيبة يا اخوان انقلبت المفاهيم. الائمة الذين شهد لهم علماء الامة بالامامة يقال عنهم مثل هذا الكلام. لماذا؟ لانه يأمر بالسمع والطاعة. يأمر بالسمع والطاعة. يا اخي سؤال من الذي امر - 00:31:22
والطاعة لولاة الامر. الله ورسوله. اذا لسنا نحن. فلماذا لا تسمع انت امر الله ورسوله؟ يا ايها الذين امنوا اطيعوا واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. واولي الامر منكم. والله يقول في القرآن قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء - 00:31:42
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. طيب بيد الله عز وجل تريد شيء اطلب من الله لا لازم نسوي مظاهرات ونسوي احزاب ونسوي جماعات نسوي خروج وتكفير وقتل وتفجير - 00:32:02
دمر الامة ليش؟ حزبه لازم يوصل للحكم. جماعته لازم يوصلون للحكم. خربوا الدنيا وخربوا ابو الدين خربوا الدنيا لانه لا يوجد امن لا يوجد امان خربوا الدين لان كل واحد يكفر الاخرة. هذا - 00:32:22
واقع اليوم حتى لو اردنا ان نغمض اعيننا هذا هو الواقع. والاستخبارات العالمية شغالة في النسخ في هذه الاحزاب والله هذه احزاب ما جاءت الا بشر في النفخ فيها وكل واحد يعظمه - 00:32:44
مفتيهم وعالمهم ورئيسهم وصاحب حزبهم وجماعتهم. حتى يرى المنكر معروفا والمعروف لاجل قضية واحدة يقيمون الدنيا ويقعدونها كأن الدنيا ما قامت الا لوحدها. قلنا اضرب مثال مات صحفي لا ندري ما احداث مات في القنصلية مات اقاموا الدنيا واقعدوا وكانه لا يوجد قضية الا - 00:33:04
قضية عذر صاحي في الدنيا والقدس والمسلمين في سوريا والمسلمين في بورما كل هذي راحت اي نعم ليش لانها لمصلحة حزبهم وجماعتهم. هذا الحال يا اخوان يجب علينا ان نفقه هذه الاصول السمع والطاعة - 00:33:34
الامراء السمع في الاقوال والطاعة في الافعال. ما هم هذول يكذبون ويقول لك هذولا يقولون السمع والطاعة ولو كان يأمر بالظلم من قال هذا؟ السمع والطاعة في المعروف فاذا امرك بظلمه او فسق او فجور - 00:33:54
فقل له دمي دون ديني. اقتلني ولا اظلم. اقتلني ولا افسق. اقتلني ولا اكفر هكذا قال عمر رضي الله تعالى عنه قال فان ارادوك على امر في دينك فقل لهم - 00:34:14
دمي دون دين. ولا تنزعن يدا من طاعة. يا اخوان مسائل واظحة. لكن هؤلاء لا يقرؤون عن السلف ولا يدرون عما قاله السلف واذا قلت لهم حديثا يؤولونه بما يخالف مذهبهم ومنهجهم - 00:34:34
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسمعوا واطيعوا ولو كان عبدا حبشيا كما في سنن ابي داوود والترمذي. وقال من يطع الامير فقد اطاعني ومن يعصي الامير فقد عصاني. فبين الله هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه - 00:34:54
من انواع البيان شرعا وقدرا. اما شرعا فالاحاديث الامرة بالسمع والطاعة. الايات الامرة بالسمع والطاعة. اما من قضى فلان الله عز وجل اخبر ان الظالمين لا يذهبون الا بامره بسيوف الناس ما قال الله لموسى ومن معه من بني اسرائيل خذوا سيوفكم اقضوا على فرعون. بل اوحى الله اليه ان يقول لقومه - 00:35:14
يا قومي استعينوا بالله واصبروا. هو شيسوي؟ يا اخوان خلونا نقرأ القرآن. فرعون ماذا كان يفعل؟ فرعون يفعل شيئا لم يفعله طاغية ولن يفعله طاغية على وجه الارض. يذبح المواليد من الابناء ويستحيي النساء. اي - 00:35:44
من اظلم من هذا؟ اطفال صغار يولدون ما ذنبهم؟ وليس سنة ولا سنتين ولا ثلاث ولا اربع ولا خمس حتى قال قوم لموسى اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا الى متى؟ قال يا قومي استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله - 00:36:04

يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. اانت تريد ان تكون اعظم غيرة على دين الله لو كنت صادقا من ابراهيم الخليل لماذا لم يقاتل نمرود؟ وامتثل امر الله وهاجر الى فلسطين. لماذا - 00:36:24

انت تريد ان تكون اغير من النبي صلى الله عليه وسلم يرى المسلمين في مكة يقتلون. ويسبون ويشتمون ويضربون ويسجنون ويشردون وهو معهم عليه الصلاة والسلام يسب ويشتم ويظرب ويهان ويصبر - 00:36:44

حتى يجعل الله له الفرج. اما اليوم الناس لا لا لا يتعلمون من القدر لذلك يقول شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وما وجدت جماعة وما وجدت جماعة خرجت - 00:37:04

الا كان ما افسدوا اكثر مما اصلحوا. كنت اعرف رجل ايام المظاهرات في مصر غفر الله لي وله كان ممن يثير الناس في الخروج فقلت له يا هذا اتق الله لماذا تريد؟ قال نحن نريد الرغيف - 00:37:24

نحن نريد العيش بعزة. فلما حصل ما حصل قلت له اين رغيف الخبز؟ قال الذهب رغيف الخبز ولم يبقى الا ربعه. قال قلت بسببكم. يقول الله في القرآن وهو اصدق القائلين - 00:37:44

وما اصابكم من مصيبة ما قال بحكامكم. قال وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم قال عز من قائل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بايش؟ بما كانوا يكسبون الله يقول نريد ان يتولانا مثل ابو بكر وعمر ونحن ايش؟ احنا ما نستاهل ان - 00:38:04

يولينا ها حتى هارون الرشيد. حقيقة. حقيقة واقعية. جاء رجل الى علي ابن ابي طالب رضي الله فقال يا امير المؤمنين من الناس اختلفوا في زمانك؟ ولم يختلفوا في زمن ابي بكر وعمر؟ فقال - 00:38:34

له لان الرعية في زمانهما انا وامثالي. والرعية في زمني انت وامثالك قضية واضحة جلية بينها الله بانواع من البيان شرعا وقدرا ثم صار هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم شوف كلام الامام شلون دقيق. هذا العلم صار لا يعرف عند اكثر من يدعي العلم. يقول لا ما في سبعطعش - 00:38:54

من صدجك ظالم فاسق. ها؟ شرير سكر انا اسكت له؟ ماخذ الاموال حاطه لجماعته انا سكتي؟ لا عند اكثر من يدعي العلم ما يعرفون هذا الاصل ما يعرفونه فكيف يعملون به؟ ويجي اليوم بعض الناس - 00:39:24

يريد ان يلبس خروجه على الحكام يقول محمد بن عبد الوهاب خرج على الخليفة في زمانه محمد بن وهاب يذكر لك هذا انه اصلا كيف يخرج يا غبي؟ ثم هو يكتب كتابا للامير الذي كان موجودا في مكة - 00:39:44

بالنيابة عن الخليفة العثماني. ويقول له عن نفسه وان عبدكم يرى لكم السمع والطاعة شلون؟ دجالين؟ يدجلون على المسلمين. لا حول ولا قوة الا بالله. اذا كان اكثر من يدعي العلم لا يعرفون هذا الاصل - 00:40:04

وجب علينا ان نعرف من هم العلماء؟ فجاء الاصل الرابع نعم - 00:40:24